

بيان

المجلس الإسلامي السوري

SURIYELİ İSLAM KONSEYİ SYRIAN ISLAMIC COUNCIL



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بيان بشأن العدوان على شعبنا السوري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

وبعد :

فلا زالت الأيام تكشف أبعاد المؤامرة على شعبنا ولادنا، هذه المؤامرة التي لا يهدو أنها ستتوقف عند حدود إعادة تثبيت أركان نظام الطغیان والاستبداد؛ بل تعدد ذلك إلى مزيد من تدمير بلادنا وقتل أهلنا وتشريدهم، وإن ما يجري اليوم في الرقة ودرعا ما هو إلا حلقة من حلقات هذا المسلم الرهيب.

إن المجلس الإسلامي السوري وهو يتبع بألم ما يحل بأهلنا هنا أو هناك يسجل ورؤى ما يأتي :

**أولاً:** لقد انضمت حقيقة الصورة وانكشف الريف والخداع واستبان أن ما زعمته دول كبرى من حرصها على تثبيت الاستقرار أو حرب الإرهاب الذي رعته ومكنته ما هو إلا ذرائع واهية لاحتلال بلادنا والجلولة دون مشاريع التحرر والنهوض لينتهي الأمر إلى تقسيم بلادنا إلى مناطق نفوذ لدول عظمى تصنع نفوذها على ركام الجماجم والمياباني وتستخدم في سبيل ذلك كل أنواع الأسلحة الدمرية والمحرمة كالفوسفور الأبيض لتفريغ الأرض وتشريد أهلها.

**ثانياً:** أن ما يجري في الرقة أو في درعا أو غيرهما من بلادنا تتحمل مسؤوليته الآتية والتاريخية هذه الدول العلوي بشكل مباشر أو غير مباشر؛

يشكل مباشر بما تمارسه من أنواع القصف المجنون وبما تدعيه هذا النظام من أدوات وامكانات القتل والتدمر، وبشكل غير مباشر لكونها حالت ومنعت وصول السلاح إلى الشعب المنكوب ليدافع عن نفسه.

**ثالثاً:** نقول لشعوبنا التي تشوّفت إلى الحرية والكرامة ودفعـت في سبيل ذلك قلنـات أكبـادها إن هذه المؤامرات وهذا الظلم لن يدوم، وإن جذوة الحرية قد تخبو ولكنها لن تنطفـنـ، فهي كالنـار تحت الرـمـاد سرعـانـ ما قـسـطـعـ من جـديـدـ لـتـعرـقـ كلـ جـبارـ عـنـيدـ، وـسـبـقـ يـقـيـنـاـ بما قـالـ اللهـ تـعـالـيـ (إـنـ اللهـ لـاـ يـصـلـحـ عـمـلـ الـمـقـسـدـيـنـ)ـ وـلـكـنـاـ تـؤـكـدـ رسـالـتـنـاـ الدـائـمـةـ بـضـرـورةـ توـحـيدـ الصـفـ الثـورـيـ عـلـىـ الـقـوـاسـمـ الـمـشـتـكـةـ الـجـامـعـةـ لـالـتـقـافـ الشـعـبـ حـولـ ثـورـتـهـ مـنـ جـديـدـ، وـإـنـ يـوـمـ النـصـرـ اـلـاـ مـحـالـةـ مـهـمـاـ عـظـمـتـ التـضـحـيـاتـ وـالـهـ غـالـبـ عـلـىـ اـمـرـهـ وـلـكـنـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ.

المجلس الإسلامي السوري

22 رمضان 1438 هجري، الموافق 17 حزيران 2017 م

ودرعاً من قبّل قوات النظام والتحالف الدولي.

وأكّد المجلس في بيانه على أنّ ما يجري في الرقة أو في درعاً أو غيرهما تتحمّل مسؤوليته الآنية والتاريخية الدول العظمى بشكل مباشر أو غير مباشر، لأنّها تمد نظام الأسد بكل أدوات وإمكانات القتل والتدمير، في حين منعّت وصول السلاح إلى الشعب المنكوب ليدافع عن نفسه.

كما أشار البيان إلى أنّ "ما زعمته دول كبرى من حرصها على ثبيت الاستقرار أو حرب الإرهاب الذي رعته ومكنته ما هو إلا ذرائع واهية لاحتلال البلاد والجبلولة دون مشاريع التحرر والنهوض، لينتهي الأمر إلى تقسيم البلاد إلى مناطق نفوذ لدول عظمى تصنّع نفوذها على ركام الجماجم والمباني، وتستخدم في سبيل ذلك كل أنواع الأسلحة المدمّرة والمحرمة كالفوسفور الأبيض لتفريغ الأرض وتشريد أهلها".

وختّم البيان برسالة للشعب السوري أكّد فيها أنّ الظلم لن يدوم، وأنّ جنوة الحرية قد تخلو ولكنها لن تنطفئ. مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة توحيد الصّف الثوري على القواسم المشتركة الجامعة لالتفاف الشعب حول ثورته من جديد. يشار إلى أنّ مدینتي الرقة ودرعاً تتعرضاً لحملة قصف عنيفة جداً من قبل طيران التحالف الدولي والطيران الروسي وطيران نظام الأسد، حيث يُستشهد ويصاب بشكل يومي عشرات الأشخاص جراء القصف.

صورة البيان:



المصادر: